عليه قلبه لان حفظ الله حقه فقد حفظ الله عليه حفظه وحكى
عن بعض الصالحين انه وقع بصره يوما على محظور فقال الهي
انما اريد بصري هذا لاجلك فاذا صار سببا لمخالفتك امرك
فاسلبنيه قال فعمي الرجل وكان يقوم بالليل ويصلي فقال
ليلة من الليالي لمن كان يعينه على الطهارة فقال الهي انا قلت
خذ بصري لاجلك فالليلة احتاج اليه لاجلك فرده
عليه فرد الله اليه بصره وصار يبصر بعد العمى وحكى ان اللص
دخل حجرة رابعة وكان النوم اخذها فاخذ اللص ملاءتها
فخفي عليه باب الحجرة فوضع الملاءة فابصر الباب فرفع الملاءة
ثانية فخفي عليه الباب فلم يزل يفعل ذلك مرارا فرتف بها
ضع الملاءة فانا نحفظها لها ولا ندفعها اليك وان كان
هي نايمة وهذا تحقيق الكرم ومن هذا الباب قصة ام
موسى لما رجعت الى الله بصدق التوكل انظر كيف القى
في قلبها وكيف الهمها حديث موسى حيث قال عز
ذكره واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه
فالقيه

فالقيه في اليم الى المرسلين انظر كيف ربط على قلبها
وكيف حفظ لها ولدها وكيف ردّ إليها وفي بعض الحكايات
ان امراة تصدقت برغيف فاخذ السبع ابنا لها فشكت
الى بعض الصالحين فدعا لها فالقى السبع ولدها وثوبت
لقمة بلقمة انك تصدقت لاجلنا برغيف فرددنا ولدك
وانه حافظ كالمستودع وراحم من استرحم وبالله التوفيق

## باب في معنى اسمه المقيت
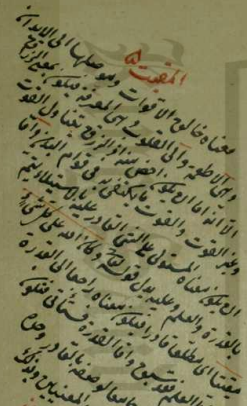
قال الله تعالى وكان الله على
كل شيء مقيتا فالمقيت اسم من اسمائه نطق به لفظ القرآن
وهو بمعنى المقتدر وقيل انه بمعنى الحفيظ هذا قول اصحاب
المعاني وقيل المقيت الاسم من قاته يقيته يقال قاته واقاته
اذا اعطاه قوته وفي الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع
من يقوت وروي من يقيت والقوت ما يسد الرمق
ويكف غوائل الجوع بقدره وانما الله سبحانه جعل قوت
الاجسام من المخلوقين والمخلوقات مختلفة فمنهم من جعل
قوته المأكولات والمشروبات على حسب اختلافها في الاجناس